

## «اليسوعية» تخرج ٤٠٦ في كلية الآداب



● يحتفلون بشهاداتهم

ما قد هيأت للدعاء (...) وفجأة، تمثّل أمامي أبونا ريشار، زميلي في معهد الدراسات الإسلامية والمسيحية ببسمته الدائمة ووجهه المشرق وتساءلت: هل هناك مجال لمسيحيّ في فسحة حج الإسلام؟ (...) هل أدعو لزميلي أبونا ريشار هنا أمام بيت الله وهل أذكره مع أخي وأبي وأهلي (...) عشت لحظات من الشك والسؤال، وقررت أخيراً: بدأت بالدعاء له ولأسرته ولغيره من الزملاء والأساتذة في جامعة القديس يوسف في كلية العلوم الدينية ومعهد الدراسات الإسلامية والمسيحية.»

وختم زائري قائلاً «شعرت بإرتياح نفسيّ غريب كنت قد عبرت حاجزاً كبيراً وعائناً عالياً (...) كنت قد التقيت غيري عند الربّ في تجربة في أعماق نفسي وهذا ما ساعدني فيه معهد الدراسات الإسلامية (...) شكراً لكل من ساعدني في اجتياز نفسي وفي الإلتقاء بالآخر في ساحة الرب.»

احتفلت جامعة القديس يوسف بتسليم شهادات إلى ٤٠٦ متخرجين من كلية الآداب والعلوم الإنسانية وذلك في حرم كلية العلوم والتكنولوجيا في مار روكز.

بعد النشيد الوطني، ألقى رئيس الجامعة البروفسور رينيه شاموسي كلمة توجه فيها الى الطلاب قائلاً «أمل أن تكونوا القادة الحيايين الذين يحتاج إليهم بلدكم. نحن نعلم أنه في حال واجه لبنان المشاكل ولم ينجح في التخلص من الأزمات فلأن أقطاب سلطة متعددة تشلّه وتفرض صراعات بين أفرادها. فنحن نعتبر أن العمل الجامعي يحررنا من العقبات ويعطينا القدرة على فتح طرق جديدة. فهذه هي مهمتكم.»

وتلت هناك فضل الله قسماً بإسم طلاب المدرسة اللبنانية للتدريب الإجتماعي، قبل أن يسلم شاموسي الشهادات إلى ١٥٧ طالباً من كلية الآداب والعلوم الإنسانية، و٤٣ من معهد الآداب الشرقية، و٣٥ من المدرسة اللبنانية للتدريب

الإجتماعي، و٥٢ من معهد اللغات والترجمة - مدرسة الترجمة بيروت، و٢٧ من معهد الدراسات المسرحية والسمعية المرئية والسينمائية، و٣٧ من كلية العلوم التربوية، و٣٨ من المعهد اللبناني لإعداد المربين، و٩ من كلية العلوم الدينية، و٨ من المعهد العالي للعلوم الدينية.

وختمها ألقى الشيخ محمد رضا زائري، الطالب في «ماستر العلاقات الإسلامية - المسيحية»، كلمة تحدث فيها عن زيارته لبيت الله الحرام، وقال «كنت أمشي بين الحجّاج حتى وصلنا الى صحن المسجد (...) نظرت الى البيت ومزرت في ذهني